

حلقة 7 | قيمة العمل | برنامج هذا ديننا | الشيخ حازم صلاح أبو اسماعيل

حازم صلاح أبو اسماعيل

وان شاء الله الامل قادم بقدر الله يعني سبأطي قدر للناس ينشئ الملحمة فيتجمع لها من اعد نفسه الاخلاص والرضا ان شاء الله السلام عليكم ورحمة الله الحمد لله والصلوة والسلام على خير خلق الله صلى الله عليه وسلم هذا ديننا ولقاء جديد وفضيلة -

00:00:00

الشيخ حازم صلاح ابو اسماعيل الحقيقة يمكن قضية النهاردة قضية بتحاول تخلينا نعرف ان المسلم ده مش درويش. يعني بتاع مساجد وقاعد ولا يحسن عمل اي شيء غير انه يصلي ويصوم. لكن النبي صلى الله عليه وسلم قال حديثا اظن والله اعلم ليس اتهاما كثير من -

00:00:23

ال المسلمين الا من رحم الله جل وعلا لا يلتفتون الى مسل هزه الاحاديس بعمق وبفقه وبنظره متأنية. ان الله يحب اذا عمل احدكم عملا ان يتقنه. الحديث فيه وقفات كثيرة. الله يحب يا هذا لازم اقف. طب وهيحب علشان ايه سبحانه وتعالى في هزا الحديث -

00:00:43

الذى يعمل عملا فيتقنه. سباك شاطر محامي شاطر مدرس شاطر مهندس شاطر. مش دايما يأتي المسلم في ذيل القائمة في الاعمال ولا يجيد ولا يكون ماهرا بحجة ان احنا مش بتوع دنيا. ده اللي هنشوفه مع المفهوم المغلوط في اذهان كثير من الناس -

00:01:03
وفضيلة الشيخ حازم. سلام عليكم يا شيخنا. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. حياك الله. يعني باسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلوة والسلام على سيدنا رسول الله وعلى الله وصحبه اجمعين. عليه الصلوة والسلام. والله ربنا يكرمنك انا اريد ان اخذ الخيط من

هذا الكلمة التي تفضلت بها. فعلا -

00:01:23

انا دلوقتي مثلا آآ مخرج او مدير انتاج وعايز اجيب واحد شاطر آآ للكاميرا آآ الاقي واحد اشطر من واحد فاحاول اختار الاشطر الامهر الاضاءة في كذا الكلام ده ازا تحول الى انه يصبح هو نفسه مقياس ان الاقوى ايمانا هو دائما الاقوى مهارة دى مسألة -

00:01:43

غير احنا مش فاهمينها انها في الدين. جايز يكون الامهر فلان لكن الاقوى فلان. انما الفكرة اللي حضرتك تفضلت بها اللي هو التعبير ده انا هاخده اخده منك يعني. ربنا يبارك في حضرتك. اللي هو ان الله يحب. المشهور في القرآن ان ربنا يحب المحسنين المتقين -

00:02:13

قيم يحب الصالحين. نعم. يحب اهل الائمه. يحب لكن لما الاقوى يتكرر في ايه بقى؟ الحديث الاول ان ان الله يحب اذا عمل احدكم عملا ان يتقنه. الحديث الثاني ان الله يحب -

00:02:33

العبد المحترف يعني ايه محترف؟ يعني صاحب الحرفة. نعم. يعني راجل جراح راجل كهربائي راجل يتقن الحرفة الفلانية. ان الله يحب العبد المحترف. نعم. طب انا مش محتاج معلش ابقى محترف. انا -

00:02:51

الحمد لله ورثت من ابي عشرة مليون يورو وبشتغل وبيجيبيوا لي دخل ومش محتاج ابقى محترف. اشمعنى يورو النهاردة معلش ما احنا لانه نعم يعني. اعلى قيم في القيمة الشرائية قلت يعني اعلى ما اعرفه. جايز يكون في حاجة -

00:03:13

فيه والله ازن الدينار الكويتي هيكون اعلى بس انا يعني انا اعرف القرش صاغ والجنيه. يعني آآ فمن فانا عندي ثروة طائلة لا احتاج

ان اعمل تفاجأ بان الاسلام يخليني اشتغل بالعافية طبعا هو مش بالعافية. اه. لكن اشتغل - 00:03:33

ايه بقى ما هو ان الله يحب العبد المحترف. يمكن ما اعرفش اعمل حاجة اكتر من ان يبقى عندي صاحب حرفه. هفك الساعة وشتغل اصلاح ساعات. ولذلك انظر الى قول النبي صلى الله عليه وسلم. وهو بيقول للناس انت تشتغل - 00:04:02
الصاحب حرفه تبقى شاطر في حاجة حتى لو عندك فلوس مش مهمة عشان تكسب. يقول ما اكل عبد نقاط ابدا خيرا من ان يأكل من عمل يده. مم. وان النبي الله داود كان يأكل من عمل - 00:04:22

اشمعنى النبي الله داود؟ لانه كان ملك. يعني مستغنى عن العمل. النبي الله داود كان ملكا. نعم. مش يحتاج يشتغل. نعم رسول الله محمد يأكل من عمل يده معلش ما كنش عنده فلوس في وقت من الاوقات ما فيش مانع - 00:04:44

نبي الله موسى يكن من عمل يده ما كان مش لاقي حد يوكله يشربه ويقول رب اني لما انزلت الي من خير فقير لما خرج منها خائفا يترقى انما النبي الله داود يأكل من عمل يده ليه؟ دا ملك - 00:05:01

ملك وتحت ايده ومين بقى؟ جن ده الريح تجري بامرها. نعم. ده الن له الحديد نعم. ده يعني مش يحتاج يعمل انما يقول ما اكل عبد داود كان يأكل من عمل يده وان النبي الله - 00:05:15

داود كان يأكل من عمل يده. عنده الثروة دي كلها لكن يأكل من شغل ايده من الحال اللي عمله ده احل فلوس. فيقول الله فيقول النبي عليه الصلاة والسلام ان الله يحب العبد المحترف. نعم - 00:05:35

اه. ما ينفعش تقدر بس عندك رصيد في البنك ودخله وتشتغل ولذلك افرض واحد مش محترف. يسمى ايه ايه في الشرع؟ يسمى اخرق. ما يعرفش يعمل حاجة. مم. حتى اسمه صعب قوي. اخرق اه. اسمه صعب اسم يعني مهيب. انت قلت لواحد انت اخرك - 00:05:53

بياكلك. اه انت ما بيعرفش حاجة. مش شاطر في حاجة. ما يعرفش يقول لك ايه اينما توجهه لا يأتي بخير. يا الله! مش القرآن بيقول كده. نعم. يقول اينما على مولاه. وهو كل على مولاه. عبه. اينما توجهه لا يأتي بخير. ما ينفعش. هل - 00:06:13

هو ومن شوف بقى شوف القرآن يجيده من القعر من تحت خالص اللي ما لوش ولذلك سبحانه الله في في احاديث في موجبات الجنة يا سلام في موجبات الجنة ذهب رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول له يا رسول الله دلني على عمل يدخلني الجنة. فقال له - 00:06:33

فعل كذا. قال فان لم استطع. قال افعل كذا. قال فان لم تستطع. قال ان تصنع لآخر. الله اكتر مش عارف يعمل حاجة اعمل له انت. لانه ساعات يبقى واحد جعان مش عارف يأكل وما يعرفش يحط شوية طبخة بسيطة. نعم. ربما. نعم - 00:06:58

ان تصنع لآخر رح اشتغل له. نعم. انما وسماه اخرق. نعم. فالمسلم الخيبان ده بعيد قوي عن ان الله يحب بعيد قوي عن ان الله يحب العبد المحترف ان الله يحب بعيد. الله ده الكلام ده معناه ايه؟ معناه ان المسلمين يشتغل بقى. يعرف - 00:07:18

بيعمل حاجة بقى شاطر. نعم. في حاجة. المؤمن القوي خير واحب. شف اللفظ اللي حضرتك قلتها ببساطة انا شف خايفه مازا استدعت عندي اللي هي ان الله يحب دي. نعم. خير واحب الى الله من المؤمن الضعيف وفي كل خير - 00:07:42

احب الى الله الله يحبه طب بلاش اللي بيشتغل محترف ده صاحب الحرفة اللي قعد يعمل بيجي الحديث يقول ان هذه يد يحبها. صح ولا؟ الله. يحبها الله ورسوله. ايد واحد كانت خشنة ده كان مكسوف يسلم على الرسول عليه الصلاة والسلام - 00:08:02

محرج يعني الفاس طول النهار فايد مشقة. عارف الفلاح الاجير الفلاح على فكرة اللي عنده ارض بيشتغل شوية ويقعد شوية الارض عبال ما تكبر بقى الزرع ولا فيه ربي انما الاجير بيروح هنا يعزق النهاردة ويعزق هنا بكرة ويعزق بعده ايده من كتر مسكة الفاس متشفقة. نعم - 00:08:22

ف ساعات تبقى خشنة قوي ليس من الايدي الناعمة. الايدي الناعمة دي يعني ايدي ما بتعملش اوبي يعني. نعم ليس من الايدي فالرسول عليه الصلاة والسلام يقول له هذه يد يحبها. الحب مرة تانية التعبير اللي حضرتك ذكرته. وعلى فكرة لما بدأ اللقاء لم يكن في - 00:08:42

فهمي هذا هذا الفيض يعني هذا الذي اقوله الان سبحان الله كلمة في في التقديمة. نعم. فيقول هذه يد يحبها الله الله ده ده الحب متدفع ناحية الشغل قوي. نعم. ناحية الحرفه. نعم. طبعا بشرط الا يكون فتنه والا يشغل عن الدين. ما هو ما واحد ما هو -

00:09:02

ساعات واحد بيجي يقول كده يقول لك يا عم الحاج ما هو طلبو الرزق فريضة والسعى على المعاش عبادة اه ده عبادة بشرط عدم بشرط الا اتهدر الصلوات بشرط الا يكفرها الا السعي فاذا العرق الحرفه الاتقان هي في -

الامر سبب من من اسباب التي بسببها يحب الله العبد ويحب الرسول صلى الله عليه وسلم العبد هذه يد يحبها الله ورسوله. من امسى كالا من عمل يده امسى مغفورة له. طب استاذ حازم يمكن حضرتك لو سجينا الكلمة دي من تصرفات المجتمع المسلم دلوقتي -

00:09:44

وشفنا اه كما يحلو لك ان تقول البون الشاسع بين غرب لا يدين بدين الاسلام وبين مسلم يقول لا الله الا الله محمد رسول الله لكن مستويات فارق الاتقان فزيعة وده اللي بيخلينا نخش في قضية العملة -

والمشاكل يقول لك اللي انت هتشتريه ده مصرى لا ابعد مش عارف كويتي لا اردنى يدور دايما على الصناعة الاوروبية والامريكية ويشعر ان فيها شيء من حتى الميكانيكي وييفتح السيارة ويقول لك شف حاطين البوجيهات ازاي وحاطين العلبة ايه ؟ في اتقان غير طبيعي. ايه اللي خلى المسلمين تركوا ده للغرب واهملوه واعتبروا -

00:10:21

وده يعني حاجة زائدة على الدين. اما الغرب والشرق اليابان والصين شرقا وامريكا واوروبا غربا فانهم يسعون الى دنياهم بمقاييس جعلوها صحيحة فوجدوا ان ان دنياهم اذا لم يتقدوا مش هبيعوا. فبيتقنوا ليبيعوا -

00:10:41

واما نحن فلاننا عالة على المعونات دنيويا ولاننا عالة على الدعم ولاننا عالة على المنح دنيويا ثم نحن دينا ضعاف اصبح لا لنا دين يدعوا الى الاتقان ولا لنا دنيا تدعوا الى الاتقان. انا بقول الدعم بقول المنح بقول المعونات الاقتصادية بقول خلاص انا لا دين ولا دنيا نافعة. نعم. واصبح الناس بتشتغل بيأخذ مرتب -

00:11:01

بيتعين ب رغم ان الدولة مش محتاجة موظفين مثلا لمجرد انه لازم الدولة تعين ولادها. نعم. اه ما فيش غير كده. نعم فاصبحنا كزابين دين ودنيا. نعم. فايه اللي يدعوني ؟ فانهارت صناعاتنا. اما الغرب فانه لا دين او او الشرق ايضا الصين واليابان -

00:11:31

فانه لا دين لهم لكن عندهم دنيا دعتهم الى الاتقان. نعم. ولذلك انت بهذا دعوتني الى ان اتعمق وفي في شخص النبي عليه الصلاة والسلام هل هو كرسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ يعني مسألة الاتقان عندما يأتيه -

00:11:51

سائل الشحات ويقول له اديني لله يا محسنين. فيقول له اليس عندك شيء وبيبع في الاخر في نهاية هذه القصة المعروفة جدا عمل ايه الرسول عليه الصلاة والسلام اشتري له قطعة الحديد المخروطة اللي هي اسمها القادوم الشاكوش القديم. ماذا فعل ؟ النبي بيد -

00:12:11

شد فيها الحطبة صلى الله عليه وسلم. يقول بعض شراح الحديث ان شدة الحطبة في القديم ليست عملا واحدا وانما هي عمل يتتنوع حسب الغرض من القديم. نعم. فالقديم الذي سيدق مسمارا دقينا -

00:12:31

هدوء صخر غير اللي هيقطع دلوقتي فيه البلاطة. نعم. والبلاطة قادوم. نعم. البلاطة قديم. والادوم ادوم. والفاس قديم. نعم. فهو ادي الحطبة بحيث تصلح لهذا المهمة التي كلفه بها الاحتطاب اذهب واحتطب. نعم. فهذا اتقان النبي -

00:12:51

نعم. عليه الصلاة والسلام. هناك اوجه اخرى لاتقان الرسول صلى الله عليه وسلم. طيب هنعرف الاوجه الاخرى لاتقان النبي صلى الله عليه وسلم مع الشيخ حازم بعد الفاصل. وہنتوقف عند نزرة الاسلام للكلب المحترف في الصيد. فابقوا معنا. سلام الله عليكم -

00:13:11

وبركاته كنا بنتكلم مع الشيخ حازم قبل الفاصل في اوجه الاتقان في حياة النبي المصطفى صلى الله عليه وسلم. الحقيقة فانا اريد ايضا ان اعدل حتى هذا التعبير. نعم. يعني انا لا اريد ان اجعلها اوجه الاتقان -

00:13:31

في حياة رسول الله بل اريد ان اقول هي اوجه الحرفه اوجه الاحتراff النبي عليه الصلاة والسلام كان تاجرا في مكة فكان صاحب

اربح تجارة قبل البعثة. نعم. يعني كان - 00:13:51

ما يكسب اكثر مما يكسبه اي تاجر. وكان تاجرا في التجارة الخارجية خارج مكة يخرج في رحلة الشتاء والصيف نعم. فكان يعود بربح هو ضعف واعلى ربح حققه قافلة اخرى. نعم. وكان النبي عليه الصلاة والسلام وكان وكان - 00:14:09

اريد ان اخذ وقتا في هذا انما اوجه الاحتراف التجاري وفي مسألة كان محترفا صلی الله عليه وسلم. عليه الصلاة والسلام. وطبعا سيدنا عبدالرحمن ابن عوف كان محترفة لما هاجر كان معه ولا مليم. نعم. كان مفلسا. اه. ماليا تماما. ومع ذلك قال دلني على السوق

00:14:29

الفراحة لدرجة انه صار اغنى خلق الله في هذا الوقت ثروة طائلة لما مات عبدالرحمن بن عوف بعض امواله لم تقسم العدد كانوا بيفقسموها بالجاروف بيفقسموها بالوعاء. يعمل كده اه ادي واحد ده اتنين قصاده مسلم. ما فيش صدام بين المسلم وبين الاتقان والاحترام - 00:14:49

حرفة شاطر. نعم. شاطر في تجارتة. شاطر في عمله يعني انسان وان كان كلمة شاطر باللغة العربية معنى سيء. انما بس انا بتكلم بالتعبير نعم. متفوق متقن محترف هذا هو ما اقصده. ولذلك الاسلام لم يشترط الحرفة - 00:15:09

فقط ده انا على امام القرآن انت لما تفتح حضرتك القرآن الكريم والله يا شيخ الواحد بيفق يحس انه انا فين والاسلام فين ده انا لازم اتعلم سيدنا لما حب ينقل عرش ملك المملكة اللي بيدعوها الى الله قال للي حواليه قال لهم مين يقدر يجيبي لي العرش ده

00:15:29

بس بسرعة. نعم. بسرعة لانه انا عايزهم قبل ما يوصلوا يكون عندي العرش هينقل عرش مملكة من اليمن الى الشام. يعني هيمشي اليمن الجنوبي والشمالي والصحراء المملكة العربية السعودية ويطلع على دمشق وسوريا - 00:15:49

كل ده فقام واحد قال له انا اتيك به قبل ان تقوم من مقامك قبل ما تقف كده على رجلك. لان دي سرعة كبيرة قوي سوء حد فيه حاجة طب هات لي انا حاجة اشربها قبل ما اقف على رجلي ما ينفعش ده عبال ما يحط ويولع النار فتمهل لان هذه - 00:16:05

ليس مستوى المهارة اللي طالبه سليمان. الله اكبر. سليمان ما لك عايز فيه حاجات اكتر. حتى قال الذي عنده حتى خرج له انت حضرتك مصمم على انك تكون الاول عفريت من الجن والثاني عنده علم من الكتاب ما فيش مانع. نعم. قال الذي عنده علم من الكتاب انا اتيك به - 00:16:25

قبل قبل ما ترمش قبل ان يرتد اليك طرفه. مستوى عالي من الاتقان جدا. فلما رأه هو فوجئ من مستوى فلما رأه مستقرها عنده. مم. فوجئ سيدنا سليمان بان عرش الملك مستقر. يعني ده اتفرش كمان. اتفرش - 00:16:45

مش مستقر واتربط في طرفة عين قال الله اكبر لأ ده مستوى بقى هذا من فضل ربى اختبارا ليبلوني. اشكرا ما اكن. نعم. النبي عليه الصلاة والسلام في في ادارته - 00:17:05

لامته لم يقل له آآ لم يقل الامور البسيطة وانما قال له رح اتعلم السريانية. اه. رح اتعلم لغات السريانية احنا محتاجينها. نعم. في حد يا جماعة من الصحابة بيعرف سرياني ؟ لأ ما فيش. طب تعال يا فلان رح اتعلم السريانية. فذهب فاتقها - 00:17:18

اتقانا بالغا. نعم. كراجل مترجم للغة السريانية. نعم. انما اللغة الفارسية كان هناك من يتقنها والرومانية كانوا من يتقنها لان اللغة القبطية لغة. نعم. كان هناك من يتقنها كانوا عارفين انما السريانية ما لقاش حد يتقنها. العبرانية يتقنونها - 00:17:38

فكلف فاتقها. فاحنا امام مجتمع من من مجتمع اصحاب الحرف المتفوقين. مش الناس اللي بيفصلوا فقط. واذا باصحاب الحرف تصبح الحرفة بالنسبة لهم دينا. مش دنيا. نعم. اصبحت الحرفة دين اصبحت طاعة اصبحت قربة وحسبك التعبير ان الله يحب في التصنيف حتى يا استاذ حازم آآ اقضاكم فلان اعلمكم - 00:17:58

الحال والحرام فلان اقرأهم لكتاب الله فلان. يعني انا قصدي اقول لحضرتك برضه فيه هنا واحتراف. ده قوي جدا في القراءة ده قوي جدا في الفقه وما شابه ذلك يعني. والله - 00:18:28

احسن جزاكم الله خيرا. ولكنني ايضا اريد ان افرق بين التوزيع اذا كان في العلوم الشرعية. نعم. لانا في الحلقة انا مش عايز الشيخ

اللي طالع فيها ده بيقول للناس على الحرفه ولا المهارة في الامور الشرعية خالص اللي حافز قرآن كويس - 00:18:38

اللي حافز فقه كويس واللي حافز لكن جزاك لا لا انا معك انا اتمنى انا عايز اقول لحضرتك يعني هل فيه هل لابد ان يكون فيه ارتباط من اتقانك لله في عبادتك ودينك وبين اتقانك لله في عملك ؟ الله اكبر احسنت لأ ده الفكرة اللي حضرتك قلتها فكرة نيرة انا عايز اخدها وبآخذها - 00:18:58

في هذا المخرج انه فعلا ما تفضلت به حضرتك ان النبي عليه الصلة والسلام لما وزع المهام وزعها حتى في الجانب الحرفى يعني على سبيل المثال مثلا وهذه نقطة مهمة في الاذان في الاذان فانه انت الذي رأى الرؤيا نعم - 00:19:18

الرؤيا اللي فيها الاذان ليس هو الذي اذن. قال له رح للالال ده صوته اجمل. نعم. يعني بلال ده ممكن يشرب ينسون بعد كده عشان صوته يحلو. ممكن ما فيش مانع - 00:19:38

ابدا ده لا بأس بذلك. نعم. بل في خالد بن الوليد اسلم بعد عشرين سنة من الرسالة. عشرين سنة بيعادي الاسلام وابوه الوليد ابن المغيرة يعني عدو ابن عدو لكنه لما اسلم كان عنده مهارة عسكرية وحربية فجعله اميرا او جعله سيفا مسلولا - 00:19:48

سيف الله المسلول. نعم. سله الله على اعدائه. فاذا استخدام توظيف المهارة في الامور حتى الدنيوية. في غزوة احد في غزوة احد الرسول عليه الصلة والسلام سأل سؤال عجيب جدا قال يا جماعة من فيكم يستطيع ان يخرج بنا الى موقع - 00:20:08

الجيش من موقع لا نمر فيه عليهم. لأن جيش الكفار وصل الاول واحتل الموقع ولو انتي لم وصلت الى موقع من خاللهم هيمعنوني من الموقع المتفوق. فقال مين يستطيع؟ فواحد قال له انا يا رسول الله واخذه من طريق - 00:20:28

وصله الى داخل موقع الجيش الى داخل الى مكان موقع الجيش دون ان يمر على العدو فاخذ موقعا افضل. نعم. هذه مهارة فالنبي صلى الله عليه وسلم تبني مهارات الصحابة ليس في العلوم الشرعية فقط. وانما في العلوم الدنيوية الحياتية. مين اللي كان يجلس - 00:20:48

جنوب الرسول عليه الصلة والسلام وهو يستطيع كان يجلس بجواره ابو بكر ليه؟ عشان ابو بكر هو الصديق لان ابا بكر هو خير الامة بالضبط. نعم. لان عنده مهارة الانساب. نعم. مهارة الانساب. يقول لك اه يا رسول الله - 00:21:08

الراجل اللي جاي من بعيد ده فلان ابن اللي ابوه فلان وعمه فلان اللي كان حصل الشيء الفلاني وبيكرهه كذا ده تقرير مخابرات. نعم. تقرير يضع امام رئيس الدولة تقريرا من الذي ستقاه الان وما ارائه في المسائل وما خلفياته. نعم. فالنبي كان يأخذ ابا بكر - 00:21:28

لمهارته في علم الانساب ليكون معه. لما في صلح الحديبية اللي الناس مش وآخدين بالهم منه. لما قريش منعت الرسول عليه الصلة والسلام الى عن دخول مكة المشهور عند المسلمين انه ارسل اليهم عثمان بن عفان ليفاوضه. لكن قبل عثمان عمل ايه - 00:21:48

هو نادى واحد تاني قبل عثمان قال له رح انت. مين الواحد الثاني ده؟ عمر ابن الخطاب. فلما بقى استغرب او رسول الله ينتدب عمر ليفاوض المشركين في صلح الحديبية قبل عثمان ده عمر شديد وقوى - 00:22:08

عندما افتش في كتب السيرة في كتب يعني هي الحقيقة السيرة ربما التي تتكلم كانت عن عن قبائل العرب قبل الاسلام اذا بي افاجأ ان قوم عمر لما قريش قسمت مين - 00:22:29

عليه الرفادة وخدمة البيت والسكنية كان قوم عمر هم المختصون بالسفارة. هم السفراء ده في انت حق يعني ده انت اخذتنا باهرا في السفارة. لأ ده اختيار النبي لمصعب ابن عمير في وجود اجلاء الصحابة. مثلا لما راح الى المدينة كسفير - 00:22:49

مسلا. نعم. وبالتالي مهارة عمر في المفاوضة موروثة ابا عن جد. نعم. لانه عيلته كانت هي العائلة الموزعة عليها مهمة السفارة. نعم. كذلك مصعب. كذلك اذا النبي عليه الصلة والسلام كان يختار للمهام بناء على حرف ومهارات - 00:23:09

متأنصة عائليا ودنيويا عند هؤلاء الصحابة ثم اسلموا فاكتست بجلال اليمان. والله تعالى يقول ان خير من استأجرت القوي الامين. واجعلني على خزائن الارض اني حفيظ عليم. حفيظ عليم. نعم. حفيظ عليم. خزائن على فكرة اللي الناس مش فاهمينه في -

هذه الاية اجعلني على خزائن هم هم فاهمين انها وزارة مالية هي وزارة زراعة. نعم، يعني اجعلني على خزائن الارض اي على ما تفله الارض من خيرات ومن غلال ومن اه بيسموها محاصيل. يعني المسألة يا استاذ حازم مش مسألة خط عشوائي في الاسلام. انا اقصد انه سيدنا - 00:23:49

يوسف كان ماهرا مش في الامور المالية. نعم، يعني حرفه في حاجة انا ما اعرفش ازرع انا ما اعرفش لكن سيدنا يوسف كان اللي هو يعني تراثه انا شيخ ابن شيخ ابا هونا هو نبي ابن نبي ابن نبي. يعني - 00:24:09
فالتراثي انا العلم مثلا ما هو تراث النبوة ومع ذلك كان ماهرا في ايه؟ في الزراعة. وده اللي وجهنا اليه القرآن استاذ حازم مسألة حتى فاسألوا اهل الذكر مش الذكر اللي هي ناس متخيلة برضو يعني ان لازم الذكر اللي هو المسائل الشرعية. كل واحد قال ذكر في تخصصه. المحامي تخصصه المتقن - 00:24:29

لما يكون في قضية المهندس في تخصصه المدرس في تخصصه. وقد لجأ النبي عليه الصلاة والسلام الى هذا في كلمة اسألوا اهل الذكر. جاء برجل يقال له القائف من القاف القاف اللي هو بيفهم في النسب. نعم، اه طبعا النهاردة الناس عارفة الدي ان ايه ده - 00:24:49

دلوقي. مم. انما ساعتها كانت هذه القيافة. نعم، ان يتعرف من الخير والودن يعني كانت له علامات فدعاه لبعض القضايا صلى الله عليه وسلم. نعم، بل انه دون ان يدعوه لما رأى قدم الحسن ابن علي قال هذه الاقدام بعضها من - 00:25:09
نعم، فساعد النبي عليه الصلاة والسلام. طب بتسعد ليه ان لم يكن هذا اقرار للحرفة. نعم، والاتقان في حرف القياف. نعم، اذا نحن في دين الله عز وجل ان الله يحب اذا عمل احدكم عملا ان يتقنه كلمة عمل هنا نكرة اي عمل. نعم - 00:25:33

انما هناك ما هو اخص وهو ان يكون هذا العمل حرفه تتقنها لان شرع لان دين الله عز وجل لا بل اني امام الواقعة المعروفة جدا اللي الناس بيتكلموا فيها ومشهورة جدا. اللي هي يقول الله تبارك الذي يقول فيها النبي عليه الصلاة والسلام لما رأى - 00:25:53
قاعدة تأبير النخل. نعم، الناس بيأخذوا من النخل يطلع النخلة المذكرة ويأخذ منها وينزل ثم يصعد النخلة المؤنث ويوضع حبوب اللقاح ويربطها علشان الشجرة تنتج. نعم، فقال لهم ما تسيبواها. ما هي الرياح بتيجي تطير - 00:26:13
حبوب اللقاح وان شاء الله تطلع فلما فهموا ان هذا دين لم يكن تساولا فقط او يعني ده بيسألهم ليه ما تسيبواهاش؟ هم فهموها دي بقى واحدينها اه كوحي زي ما النهاردة نقول الدراويش اللي اي حاجة خليها على الله وما الى ذلك بدون ان يفهموا دين الله فقها صائب - 00:26:33

فلما فعلوا ذلك ما الذي حدث؟ الذي حدث ان النخل ما طلعش الحمد لله. ما طلعش محصول خالص. نعم، فالرسول عليه الصلاة والسلام قال لهم لأ لما قالوا له كده قال لهم لأ انتم بتفهموا كأنه قال انتم بتفهموا بمزاهمكم انتم اعلم بشؤون دنياكم. لكن آآالمهم انه شريطة - 00:26:53

الا يفهم الاخوة السامعون الان اننا نصرفهم عن ان يقوموا بامر الدين لصالح العمل الدنيوي. نعم، احنا بنتكلم عن العمل الدنيوي في حدوده اللي هي تطلع مسلا خمسة في المية اتنين في المية عشرة في المية على حسبها. ويظل الاهتمام الاولي هو بدين الله والعمل له دون ان - 00:27:13

يكون العمل للدنيا فتنة مانعة من النهوض بامر الدين. جزى الله فضيلة الشيخ حازم خيرا ايها الاخوة الاحباب يعني نرجو ان الطرح يكون واضح في اذهان الناس نحن لا نريد ان يترك الناس الاتقان في الصلاة وفي العلم الشرعي ولكن نقول ليس بهذا وحده حققون للسلام قائمة وحيتفوق - 00:27:33

في وسط هذا يعني الجو المفعم بالصراع الحضاري والاقتصادي. ولذلك كان النبي صلى الله عليه وسلم لما هاجر من مكة الى المدينة اختار خريج او دليل للطريق خريج ماهر زي ما بيقولوا عرف يوصل النبي آآيعني في وقت قصير جدا الى ان يختفي عن اعين المشركين. هذا ديننا - 00:27:53

الله اسأل ان يجعلنا واياكم من الذين يستمعون القول فيتبعون احسنه. سلام الله عليكم ورحمةه وبركاته - 00:28:13